

تفسير سورة الأنعام (22) | الآيات (931-051) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه باذن الله عز وجل نستكمل آ ما بدأناه في تفسير سورة الانعام. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل اية مية واحد واربعين سورة الانعام قول الله عز وجل - [00:00:00](#) وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات. والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابهه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. ذكرنا في المرة الماضية - [00:00:25](#)

ازاي ان آ ضغط المجتمعات او تسلط السادة اللي عايزين يشرعوا شرع بعيدا عن دين الله عز وجل؟ وازاي العقل البشري مهما بلغ من الزكاء والقوة والتفكير مهما بلغ لما بيتبعد عن الوحي ويجي يحط شرع يشرع - [00:00:45](#) في المعاملات بين الناس وبعضها بتجد يصل الى مرحلة مهما بلغ هذا العقل يصل الى مرحلة سماها الله عز وجل سفها. قال الله عز وجل قد خسر حين قاتلوا اولادهم سفها بغير علم. وقلنا ان احيانا فعلا ضغط المجتمع ممكن يوصل الناس ان هي تفعل الافعال في قمة السفاهة - [00:01:05](#)

لكن هو بيمشي في المجتمع مش حاسس بالسفاهة دي لان المجتمع راضي. هذه التقاليد بتتغير مع الازمنة ويجي الزمن الحاضر بينظر للزمن الماضي دائما النظرة انه كان على جزء من السفاهة. فاذا البعد عن الوحي هيؤدي الى افكار في غاية السفاهة. قد خسر الذين قتلوا اولادهم - [00:01:25](#)

سفها بغير علم وحرمو ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين. آ اتكلمنا في المرة اللي فاتت ايضا ان الصورة مرت بمرحلتين في منازعة في تشريع ربنا سبحانه وتعالى. المرحلة الاولى الناس اللي عايزة تحلل ما حرم الله عز - [00:01:45](#) عز وجل. عايزين يقولوا على الميتة اللي ربنا قال عليها حرام. عايزين يقولوا على الميتة حلال. فيقولوا شبهاش عشان تكون الميتة حلال الجزء الثاني عايزين يخلوا الحلال حرام. عايزين حاجات هي حلال للناس لكن يقول لك لا دي خاصة للالهة. ما حدش يركبها الدوا بدي. هذه - [00:02:05](#)

اللحوم والالبان خاصة لبعض الناس لا يأكلها آ الا من نشاء بزعمهم. اللي هم يقولوا عليه في الطاعمة هو اللي يمشي. مش اللي ربنا شرعه مش اللي ربنا احله. وقلنا ان التحريم الحلال فيه يعني اشد جرما لانه منازعة اكثر التحليل الحرام - [00:02:25](#) هو شيء ماشي مع هوى النفس. وان كان ايضا ده مش آ يعني مش معذور امام الله عز وجل. لكن هو بيجاري هواه بيجاري شهواته. لكن ده بينازع مجرد المنازعة في التشريع. مجرد انه ينازع ما اراده الله عز وجل. طيب يبقى هم قعدوا يقسموا الحرب - [00:02:45](#) والانعام قعدوا يقسموا الزروع والانعام. قعدوا يقولوا الزرع ده آ بتاع الاصنام. الزرع ده بتاع ربنا. الزرع ده بتاع هكزا الانعام دي بتاعة الزكور عندنا. الانعام دي بتاعة السادة. قعدوا يقسموا - [00:03:05](#)

حاجتين الانعام والزرع. فالله عز وجل بيقول في الايات من الذي خلق هذه الانعام؟ ومن الذي خلق هذا الزرع؟ حتى توزعوه كيفما الله عز وجل هو الذي خلق. اذا الله عز وجل هو الذي خلق. الله عز وجل هو الذي يأمر كيف توزع هذه الاشياء. الا له الخلق والامر ولله المسألة - [00:03:21](#)

اعلى ما تخش على واحد عمال يوزع حاجة من الفلوس فبتقول له هي الفلوس دي بتاعتك؟ عشان تقعد توزع فيها كده؟ الفلوس دي

بتاعة السيد الوالد مسلا عشان تقعد توزع فيها براحتك. الفلوس دي مش بتاعتك - [00:03:41](#)

عشان توزع فيها. فوالله المثل الاعلى ربنا بيقول لهم انتم عمالين تتكلموا في في الزرع وفي الانعام مين اللي ياخذ؟ هو انتم اللي خلقتوها؟ الله عز وجل هو الذي خلق. اذا الله عز وجل هو الذي يأمر كيف توزع. لذلك الايات اللي بعدها وهو سبحانه وتعالى وحده سبحانه وتعالى. وهو الذي انشأ - [00:03:51](#)

جنات معروشات وغير معروشات. والنخل والزرع مختلفا اكله. والنخل والزرع اي وانشأ النخل والزرع. يعني انتم لم تفعلوا اي شيء انشأ يعني عارف كلمة المنشأة الكبيرة بمعنى ان آآ الزرع ده من اول لحزة لغاية لما كبر وبقي كبير الله عز وجل هو اللي عمله - [00:04:11](#)

يعني انتم لم تتدخلوا في اي مرحلة. انت مجرد بس بتروح تسقي الزرعة. لا انت اللي بتوجه النبتة تطلع ازاى. ولا انت اللي بتقول للثمرة تمشي ازاى. ولا انت اللي بتوزع الثمرات تقول اه انا آآ هنخلي الثمرة دي حلوة والسمرة دي وحشة. انت ما تتدخلش في حاجة. الله عز وجل هو الذي يوزع الثمرات ويقدر كل شيء. الله عز وجل يقدر - [00:04:33](#)

ويدبر كل شيء سبحانه وتعالى. فهو الذي انشأ جنات ولما ربنا سبحانه وتعالى بينشأ ولما ربنا سبحانه وتعالى بيخلق مش الانسان ممكن يطلع عينه في الاخر عشان يستنسخ حاجة بسيطة ويقعد يجيب آآ - [00:04:53](#)

الذي ان ايه من حاجة ويقعد مش عارف يحطها في حاجة تانية ويطلع عشان حاجة بسيطة. الله عز وجل لما بينشأ بينشأ جنات سبحانه وتعالى. قدرة مطلقة من الله سبحانه وتعالى - [00:05:08](#)

زي ما ربنا قال في سورة عبس آآ فلينظر الانسان الى طعامه ان صبنا الماء صبا. لما ربنا بينزل مية صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها والتنوع بقى آآ حبة وعنبا وقضبا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى ما انشأ انشأ جنات منها معروشات يعني الناس هي اللي - [00:05:18](#) يحطوا له قروش ويطلع عليها. ايوه غيروا معروشات ما بيصعدش لافوق. والنخل والزرع مختلفا اكلوا. يعني يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض الفلوس. قلنا المشهد العجيب اللي لو انت تتخيل اول مرة تشوف المشهد. لو جنبنا واحد مسلا نفترض جدلا عمره ما عاش على كوكب الارض قبل كده. واحد جاي من المريخ مسلا - [00:05:38](#)

نفترض جدلا يعني. وانت جبت له شوية طين اسود وحطيت فيه بزره قد قد اللب كده وحطيتها. وبعدين سقيت مائة اكتشف ان اللي بتشق الطين نبتة تطلع خضرا وبعدين بتطلع جزء نبات بيطلع فراولة ونبات بيطلع مانجة ونبات بيطلع رمان ونبات - [00:05:58](#) فينبهر هو هيقعد ممكن يزن يقعد يحفر في في الطين اكيد في حاجة جوة بتعمل كده. الله عز وجل هو الذي يقدر ذلك. الله عز وجل هو الذي يدبر ذلك. انتم تخلقوه؟ انتم تزرعونه؟ الله عز وجل هو الذي يفعل ذلك. الانسان مجرد بس انه بيسقي الزرع. وفي الاخر تقول انا اللي عملت. انا اللي - [00:06:18](#)

ده نبات بتاعي. ده ابني الانسان آآ بمجرد بس خلاص هو كل اللي بيعمله المني وبعد كده الله عز وجل يخلقكم في بطون امهاتكم مين اللي بيوصل لك ايه المكان ده؟ خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث سبحانه وتعالى. فربنا بيقول مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابهها وغير متشابهه. قال له - [00:06:38](#)

متشابهه يعني السمر ممكن يبقى من بعيد شكله زي بعضه كله مدور مثلا كده. لكن حقيقة لما بتأمل هو غير متشابهه بالمرة. كل نبتة لها قصة ولها نوع من الاوراق وبتنوع علم بقى النبات. ولها طريقة ولها ثمرة ولها بذرة ولها قشرة ولها ساق. ولها كل نبات مختلف قصة عالم - [00:07:01](#)

عن النبات الاخر متشابهها وغير متشابهه. فربنا بيقول كلوا من ثمره اذا اسمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. اعلق الختام ده بالسياق الله عز وجل بيقول - [00:07:21](#)

انا الذي خلقت هذه الاشياء. وانا ابحت لكم هذه الاشياء. فلا تجعلوا احد يحرم عليكم ما احللت لكم. لان يبجي الكفار بيشيلوا جزء من الزرعة بيقولوا لأ الجزء اللي من الزرع ده بتاع الالهة. الجزء اللي من الزرع ده وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء -

[00:07:35](#)

بزعمه هم اللي كانوا بيقسموا الزرع يقولوا الزرع ده ممنوع حد ياكله غير الاسياد ممنوع حد ياكله غير القائمين على خدمة الالهة.

عايز تاكل من الزرع ده لازم تترقى وتوصل لغاية ما ان اللي بيقيموا بقى على خدمة الالهة. [بيوزعوا زرع - 00:07:55](#)

مع ان مش هم اللي خالقينه. الله عز وجل هو الذي انشأوا. والذي انشأه. والله عز وجل هو الذي خلقه. فربنا بيقول كلوا من ثمره. ده

امر اباحة. ابحت لكم هذا - [00:08:12](#)

ما خلقتة وانا ابحتة لكم. كلوا من ثمره اذا اثمر. الحقوق اللي واجبة عليكم انا اللي احدها مش هم. في حقوق واجبة عليكم تجاه

هذا الزرع. لان انا اللي انبته لكم. والعجيب ان هذه الحقوق مش مسلا بتشيل جزء من الزرع. وبعدين بنجمعه في حطة - [00:08:22](#)

زي مسلا ما كان بيحصل مع الغنائم زمان. فتنزل نار تحرقه. الحق اللي في الزرع ده بيعود مرة اخرى الى الناس. بيعود الى الضعفاء اتوا حقه قيل دا الزكاة وقيل دا امر كان موجود قبل الزكاة ان لحزة الحصاد الفقراء بيبقوا موجودين ويبقى نفوسهم متشوقة العنب

بقى بدأ - [00:08:44](#)

اطلع كده والتمر بادئ يطلع والرمان بادئ يطلع. فلو يقول لك ساعة لما بتيجي تحصد الفقراء بيتجمعوا وبعضهم اوجب ان في

اللحظة دي وبعضهم قال ده يستحب انك تدي للايه؟ واذا حضر القسمة اولي القربى ان لما يحضر بقى الحصاد ادي له عشان بس

نفسه ما تبقاش متشوفة. فتجد الفرق - [00:09:03](#)

ان هم خلوا الزرع ما حدش ياكله غير الاسياد وربنا خلى الزرع فيه حق للفقراء. شف لما هم بيسيطروا على الاقتصاد بيتصرفوا فيه

ازاي؟ وشف لما ربنا سبحانه وتعالى هو سبحانه وتعالى بيقول - [00:09:19](#)

فكيف يوزع المال؟ فجعل في حق للفقراء. واتوا حقه في حق للفقراء والمساكين في هذا الزرع. لان مش انت مش انت اللي خلقتة.

الله عز وجل هو الذي خلق. والله عز وجل هو الذي خلق ما قالش تطلع الزرعة. انا هنزل نار تحرقه مسلا. الله! يعود مرة اخرى الى

الضعفاء. يعود مرة اخرى الى الفقراء - [00:09:34](#)

الفقير له حق. الزكاة هي حق الفقير الفقير له حق في هذا الزرع. لان مش انت اللي انشأته. ربنا وهبك الارض وربنا اعطاك القدرة

المادية انك انت تقوم على الزرع - [00:09:54](#)

ربنا اوجب عليك سواء العشر او نصف العشر. على حسب اذا كان بيسقى بماء السماء ولا انت اللي تعبت في السقيا بتاعته. الله عز

وجل اوجب عليك الزكاة تعود الى الفقراء مرة اخرى - [00:10:08](#)

واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. يبقى الاوامر والنواهي المطالبة تجاه الزرع مش مش المشركين بيقولوها. اللي ربنا يقول عليها هو

اللي نفذه. الزكاة ولا تسرفوا. آآ قيل ولا تسرفوا بتعود على الاكل - [00:10:18](#)

يعني كلوا من ثمره ولا تسرفوا. انك لما تيجي تاكل ما تسرفش في الاكل. وقيل ولا تسرفوا بتعود على قول الله عز وجل وآتوا حقه

يوم حصاته. يعني حتى زكاء اللي هتطلعها او الانفاق على الفقراء ما تسرفش فيه. ما تطلعش للفقراء كل ما لك وتظل آآ فقير. وقيل آآ

- [00:10:34](#)

ذكر يعني ذكر الامام الطبري عن ثابت ابن قيس ان لما قرأ واتوا حقه يوم حصاد وزع كل كل ما يجي له فقير كل ما يجي له فقير

فبات بدون ثمرة. فقال الله عز وجل ولا تسرفوا. يعني حتى الاسراف سواء في الامساك او في الاعطاء. وان كان - [00:10:54](#)

بعض المفسرين قال لا ما فيش اسراف في الخير. والشاهد ان هو بيختلف بحسب ايمان الشخص. لو انسان عنده القدرة الايمانية لكن

القاعدة العامة ان غالب الناس لا تصلح لهذا. غالب الناس لا تصلح النية تنفق كل اموالها في سبيل الله. غالب الناس لا يستطيع هذا.

يبقى القاعدة العامة لا تناسب غالب الناس انها ايضا كما - [00:11:14](#)

سهلة تسرف ان هي تمسك المال. ايضا لا تسرف في ان هي تعطي. اما تيجي تصرف على الفقراء وتعطي المساكين. ما تطلعش كل

المال اللي عندها. ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. يبقى برضو ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا التوازن في التعامل مع الرزق -

[00:11:34](#)

والذين اذا انفقوا دول من صفات عباد الرحمن. لم يسرفوا ولم يقتلوا. وكان بين ذلك قواما. يبقى اذا الانسان لازم يبقى توازن في

التعامل مع المال. ما يخلّش ان هو هيطلع كل فلوسه او يمّسك تماما. لازم يبقّى متوازن عشان ربنا سبحانه عشان الانسان ده

يستطيع انه يعيش. لذلك ربنا قال في صفات - [00:11:51](#)

الرحمن دول اللي في اخر سورة الفرقان اللي بيعيشوا في وسط المجتمع دول نموزج عملي قابل للتطبيق. لان هم عايشين وسط ناس وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. والعجيب ان في نفس السورة ايضاً في اول السورة لما كانوا بيستنكروا على النبي

صلى الله عليه وسلم قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي فين - [00:12:11](#)

ويمشي في الاسواق في اشد الاماكن فتنة عند الناس انت بتبقى متواجد عادي ومتماسك ايمانياً. مش ان انت بتنعزل عن هذا المكان

تماماً في اماكن الاقتصاد واماكن البيع والشراء انت متواجد - [00:12:31](#)

يعني الاماكن دي انت متواجد. انت بتمارس حياتك الدنيوية دون ان تتأثر. وايضاً تصلح للناس دنياهم. انت لازم تبقى متواجد في

المكان ده تعلم الناس البيع والشراء ازاى تذكر الناس بالله عز وجل تعلمهم الاذكار تعلمهم آآ فقه البيع والشراء. وايضاً انت تمارس

حياتك الدنيوية دون ان تتأثر. ده النموزج اللي بيقى عملي قابل للتطبيق - [00:12:45](#)

انما النموزج تقديم نموزج واحد فقط عن الدين. ان هو النموزج المنعزل عن الدنيا ده بيعطي الفرصة للعلمانية ان هي تتدخل. طالما

انتم بقى مش بتوع دنيا ولا انتم هتعرفوا تتصرفوا في الدنيا ولا عندكم توجيهات للتعامل مع الدنيا. احنا هنطرح الطرح بقى للتعامل

مع الدنيا. اذا لابد ان آآ كما قال - [00:13:05](#)

قال ادخلوا في السلم كافة. الدين يدخل فيه كافة. ومن الانعام حمولة وفرشة. اي وانشأ من الانعام كما انشأ من زرع جنات انشأ من

الانعام حمولة وفرشة بيقى ومن الانعام بتعود على قول الله عز وجل وهو الذي ايه؟ انشأ وهو الذي انشأ جنات والجنات كانت انواع.

كذلك انشأ الانعام والانعام انواع - [00:13:25](#)

من الانعام حمولة وفرشة وده قدرة ربنا سبحانه وتعالى. والود الله عز وجل الودود انه لما يخلق ينوع يعني كان ممكن كفاية صنف

واحد من من الناس كان كفاية بطاطس مسلاً - [00:13:49](#)

الناس يكفيها من الغذاء شوية بطاطس مثلاً وشوية حاجات رز مثلاً خلاص يأكلوا اللي هياكل رز وبطاطس ويشرب مياه عمره ما

هيموت. كان كفاية كده. لكن رحمة ربنا سبحانه وتعالى انواع من الحبوب والثمار والفاكهة. كذلك الانعام متنوعة. ومن الانعام حمولة

وفرشة. قالوا يعني ايه حمولة وفرشة - [00:14:03](#)

الحمولة قال اللي تستطيع ان هي تحمل الانسان. فقالوا الابل الكبيرة او الخيل والبغال والحمير. اللي تحمل وتحمل قلاكم الى بلد لم

تكونوا بالغيه الا بشق النفس. فالحمولة اللي بتحمل الاثقال بتاعة الانسان. طب يعني ايه فرشة - [00:14:23](#)

الو فرشة الابل او البغال او الخيل دي بتبقى كبيرة بطنها وتبقى مش ملازمة للارض. الحيوانات الصغيرة اللي الغنم الصغير اللي بتبقى

مقارب الارض قالوا دي اسمها فرش لان دي او صغار الابل بطنها زي ما تكون مفروشة على الارض. وقيل فرشة اللي تدبح وتؤخذ

الاصواف والابواب يصنع منها - [00:14:41](#)

فرشة وقيل وفرشة اللي انت تفرشها على الارض عشان تتبعها. اي ما يذبح للاكل. فجعل لكم من الانعام ما يركب زي الخيل والبغال

والحمير لكم من الانعام ما يؤكل. فربنا خلى لك الانعام نوعين. شف التنوع. نوع تركبه عشان تحمل عليه الاثقال. ونوع تدبجه عشان

تاكله - [00:15:01](#)

بالخيل والبغال والحمير وتدبح الابل والبقر والغنم. بيقى الله عز وجل هو الذي انشأ هذه الاشياء فهو الذي يأمرنا سبحانه وتعالى ماذا

نفعل فيه؟ هو ربنا اللي يقول لك تاكل ايه وما تاكلش ايه؟ الحمر الاهلية لا ما تاكلهاش. طب ناكل الابل والبقر والغنم؟ اه تاكل ده. طب

الزكاة بتاعتها لما تبلغ عدد - [00:15:21](#)

استاز كزا في الغنم او في البقرة ربنا اللي يقول الحق بتاعها ايه؟ ويروح فين؟ والمصارف بتاعتها. الله عز وجل هو الذي يأمر سبحانه

وتعالى لذلك تفاصيل مقادير الزكاة والصورة مكية ما جتش في الصورة دي. لكن ده جه رد ان هم بدأوا يتدخلوا في توزيع الاطعمة.

في توزيع الحرث والانعام - [00:15:41](#)

الله عز وجل هو الذي يفعل ذلك. الله عز وجل هو الذي يشرع وقلنا تدخل شوط كامل طويل في سورة الانعام عشان محاولة المنازعة في تشريع في امر واحد من الطاعمة. ان الميتة بدل ما تبقى حرام تبقى حلال. او ان الحاجة الحلال تبقى حرام. تدخل يعني كتاب الفقه كبير - [00:16:00](#)

جدا هناخذ منه كتاب الطاعمة جزء باب حكم الميتة. تدخل في حكم واحد من الاحكام دي ربنا قال لو اطعتموهم انكم لمشركون. الامر تحول الى الشرك الامر ليس بهين وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:16:20](#)

لذلك ربنا قال كلوا مما رزقكم الله اي انه رزق من الله عز وجل. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. لما تشوف كلمة خطوات الشيطان في القرآن تجد ان هي تقريبا ذكرت في خمس مواضع. مرتين في البقرة - [00:16:36](#)
برضو كلوا آآ مما رزقكم الله حالالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. وادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. دول اللاتنين بتوع البقرة وواحدة بتاعة الانعام برضو جت مع الاكل - [00:16:51](#)

كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان. واللاتنين جم في اية تقريبا في سورة النور. لا تتبعوا خطوات الشيطان بعد ما حذرنا الله عز وجل من تلقي الاشاعات ونشرها. تجد ان - [00:17:01](#)

الشيطان في الرابع مواضع او الخمس مواضع انها جت خمس مرات اربع مواضع. سورة النور والانعام واتنين في البقرة. تجد ان هي بتدور حوالين جزئين. جزء الاغلب عن الشهوات. والشهوات جزئين نقل الكلام الفاحشة للذين يحبون ان تشيع الفاحشة نقل الفاحشة. وان نشر الفاحشة في المجتمع تبدأ بس - [00:17:12](#)

بمجرد نقل الكلام وعن طريق الطاعمة. اذا شهوات البطن والفرج هنا الشيطان يتدخل عشان يمشي الناس في خطوات. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديس المشهور يا معشر خمس خمس خصال آآ اعوذ بالله ان تدركوهن. وذكر فيها وما آآ انتشرت الفاحشة في - [00:17:32](#)

قوم قط حتى يعلنوا بها. خد بالك من كلمة حتى يعلنونها. اذا الفاحشة بتمر في المجتمع بمراحل. العقوبة الكلية بتنزل على المجتمع في المرحلة الاخيرة وهي مرحلة الاعلان بالفاحشة. انما الشيطان بيمشي مع المجتمع بمراحل في الفاحشة - [00:17:52](#)

يبدأ ان جزء يعملها ويحس باستنكار من المجتمع فيقول دي دي التقاليد ويدافعوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا وبعد ما يقول دي تقاليد يبدأ يقول لا ده شرع الله امرنا بها يبدأ يقول ده شرع وبما ان شرع يبدأ ينشره وبما انه بدأ ينشره ما عدش يخاف منه فيعلنه. فيبدأ الفاحشة بتمر في المجتمع بمراحل. دي خطوات - [00:18:10](#)

شيطان في الفاحشة. كذلك في خطوات شيطان للتعامل مع الاكل. تحليل الحرام وتحريم الحلال المرة اللي جه فيها برضه خطوات الشيطان ادخلوا في السلم كافة. يبقى الشيطان هدفه في حاجتين - [00:18:30](#)

في الشهوات في الفرج وفي البطن وفي النقطة الثانية ادخلوا في السلم كافة انه عايز يجزأ الدين يعني الشيطان بيدخل لخطوات في المجتمع السلم كفة يدخلوا في الاسلام كافة. عايز يقسم الدين والاسلام لاجزاء. يقول لك آآ اعملوا العبادات - [00:18:44](#)

لأ وسبيكوا من بقية التشريعات بلاش موضوع الولاء والبراء بلاش موضوع الجهاد بلاش موضوع احكام معينة في الشريعة الحدود بلاش الاحكام دي الشيطان عشان يوصل للمرحلة دي في المجتمع زي ما احنا عايشينها الان ومطبقة في جل الدول الاسلامية. عشان يوصل المرحلة دي مر بخطوات. يعني نزع التشريع من - [00:19:03](#)

والوصول الى الحالة الهشة اللي احنا شايفينها اللي هي تجزئة الدين. ان تجد دستور او قانون في مادة شرعية ومادة مش شرعية مادة مش شرعية ومادة شرعية هذا ليسق اللي هو المتجمع ده اللي هو الفخفخينة ده اللي هو الكوكتيل ده اللي اللي جايب كله على بعضه ده ده وصل بخطوات - [00:19:22](#)

يعني ما تفتكرش ان المجتمع المسلم انتقل من تشريع متكامل بيستمد من الوحي الى تشريع مخلط جاي من حاجات كفرية على حاجات من الفلاسفة على حاجات من العقل على حاجات ما جاش كده فجأة - [00:19:42](#)

كذلك الفاحشة لما تشوفها انتشرت في مجتمع ما بتنتشرش فجأة ممكن حتى الانسان لما يسقط في الفاحشة ما بيسقطش فجأة. لما

ربنا قال على الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. قالوا سبيلا يعني طريقة - 00:19:56

عن الزنا ده طريق ممكن يبدأ بان الانسان بخلوة حرام. بنظرة حرام. فكذلك بما ان الفاحشة مع الفرض كذلك الفاحشة والمكتوبة.

شاهد ربنا قال هنا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. يبقى الشيطان لما يحب يدمر مجتمع يعمل حاجتين - 00:20:10

من استخلاص كلمة خطوات الشيطان في القرآن في الخمس مواضع او في الاربعة مواضع يعمل حاجتين. اذا اراد الشيطان انه يدمر

المجتمع يعمل حاجتين. ينشر الشهوات سواء الفرج والبطن وانه يجزأ الدين عند الناس - 00:20:28

بكده هو يحاول يدمر المجتمع ده. يحاول يفسد هذا المجتمع. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وبعد كده بدأ الرد

التفصيلي على مسألة تحريم الحلال. هم حرّموا اشياء - 00:20:42

قالوا هذه الاشياء هذه انعام وحرث حجر اي حرام. لا يطعمها الا من نشاء بزعمها. حرّموا الحلال. رد تفصيل منازرة تفصيلية لما يجي

واحد يحرم حاجة. اول حاجة بدأ النقاش معه انت بتحرم ليه؟ هو انت بتتدخل ليه؟ هو انت اللي خلقتها؟ لا مش انت اللي خلقتها -

00:21:00

طب اللي بعد كده بتسأله على اي اساس قمت بهذا التحريم يعني لما تيجي تبص في حاجات مسلا في المعاملات المادية في القوانين

الوضعية. او المعاملات الاجتماعية في القوانين الوضعية. تجد مسلا هو عايز يحرك - 00:21:20

الزنا. فتجده يجرم الزنا في مواضع ولا يجرمه في مواضع. تجد المعاملات المادية تجد يحرم اشياء ويحلل اشياء. فانت بتسأله ايه

الاساس اللي انت اتحركت وحرمت ده وحللت ده. انتم حرمتوا جزء من الانعام واحللتوا جزء من الانعام. فربنا بدأ معهم القصة

والمناظرة من الاول - 00:21:36

اولا مش انتم اللي خلقت ربنا اللي خلق. ثانيا ما خلقه الله ايه هو؟ ثمانية ازواج الغالب في الطاعمة ثمانية ازواج. من الضأن اثنين

ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين. الاية الاولانية والثانية. يبقى ربنا خلق - 00:21:59

ثمانية ازواج اية مية ثلاثة واربعين من الضأن اثنين من الماعز اثنين وهي مية اربعة واربعين من الابل اثنين من البقر اثنين. طيب ربنا

بيقول لهم شف التعامل التفصيلي لما تحب ترد على واحد يعني زي ما في رد مجمل في القرآن - 00:22:16

وفي رد تخوي في القرآن وفي اعراض عن الجواب في القرآن في رد تفصيلي عشان تحاصره عشان تحسسه انه جاهل وزى ما ربنا

قال سفها بغير علم. الكلام ده مش مبني على اي اساس. انتم حرمتوا حاجة واحللت حاجة. فاحنا فردنا هو - 00:22:31

ده بيسموه في علم الاصول السبر والتقسيم. انا هقسمها لك اهو. وقل لي انت على اي اساس حرمت حاجات وحللت حاجات. عشان

اوصل معه لحاجة بيسموها في علم المناظرة. اقول له انت عندك حاجة اسمها التحكم. انت بتتحكم في انت ما عندكش اي اساس.

انت - 00:22:49

انت بمزاجك كده بهواك قلت ده حلال وده حرام. انا بسبت له انه جاهل في التحليل والتحريم انت لا عندك وحي لو عندك مستند

شرعي ما فيش رسول ما فيش كتاب ما فيش اساس اتحركت عليه. لكن انا عندي وحي. لذلك بعدها ربنا قال له قل لا اجد فيما ايه -

00:23:08

اوحى الي انا معي وحي بتحرك به. انا قلت لك من الاول ان انا معي وحي بتحداك به وبتحرك من خالي. قلت لك هات كتاب قلت ما

عيش كتاب في رسول قلت ما فيش رسول. طب انت على اي اساس بتحرك بتثبت له بتنسفه. لذلك في الاخر قل فله الحجة البالغة.

فبنقول له - 00:23:26

طبقتي اثنين من المعز اثنين. الذكريين؟ قل الذكريين حرم ام الانثى؟ انتم مرة تحرموا الذكور. ومرة تحرموا الاناث. ومرة تقسموا على

حسب الذكور منكم والاناث منكم ومرة تقسموا على حسب الذكور والاناث من الانعام - 00:23:47

ولما لو استطردت معهم تجد ان هم مرة يحرموا ذكور ومرة يحرموا اناث ومرة يحرموا الاتنين ومرة يحللوا. فربنا يقول له قل ان

الذكور حرم الانثيين. يعني احنا عندنا من - 00:24:03

اثنين يعني ذكر وانثى ومن المعز اثنين ذكر وانثى. ومن الابل اسنين ذكر وانثى ومن البقر اسنين ذكر وانثى. انتم بتحللوا على اساس

التذكير والانات؟ ولا على اساس ما في الارحام؟ ولا على اي اساس؟ كانوا يحرّموا على الذكور والانات - [00:24:13](#)

التقسيمه دي اسبتت لهم في اثار ذكرها الامام البدوي وغيره لما هما حتى بعثوا واحد يناظر النبي صلى الله عليه وسلم اسمه مالك ابن عوف واسلم بعد ذلك. مالك بن عوف راح يناظره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:30](#)

فالنبي قرأ عليه الايات وقال له على اي اساس تحرمون فتحيّر مالك. لآ اكتشف ان هم فعلا مرة يحرموا الذكور لما يحبوا عايزين ما يكلوش الذكور وياكلوا اناس. ومرة لو عايزين يبقوا الاناث عشان هي هتنجب وياكلوا - [00:24:40](#)

الذكور فتحيّر ما لك ولم يجب ببقى هو بيقول لهم انتم عندكم من البقر اسنين معلش هي الايات صعبة شوية. من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ذكر وانثى وذكر وانثى ومن الابل السانية ذكر وانثى ومن البقر الساني ذكر وانثى. الذكرين - [00:24:55](#)

لو قالوا اه الذكور يكتشف انه بيرجع يحرم الاناث. لو قال اه الاناس يكتشف انه بيرجع يحرم الذكور. لو قال احنا بنحرم اللي في الارحام ايا كانت كورة ايناس طب ما هي مرة تبقى ذكور ومرة تبقى اناث. اما اشتملت عليها ارحام الانثيين ارحام الانثيين. نبئوني

بعلم معك علم تتكلم به. انت بتحرم - [00:25:08](#)

وتحلل على اساس لذلك تجد ان القوانين الوضعية لازم كل شوية يحصل لها لازم لانه بيكتشف ان الاساس اللي كان قائم عليه اكتشفوا انه اتغير نزرية مرة تبقى اشتراكية ان الناس كلهم شركاء يقول لك لآ ده ما طلغوش شركاء لآ خليفها رأسمالية لآ بعد كده

يكتشف لآ ما طلعتش كده لآ خليفها مش عارف ايه لآ هنرجع نقسم - [00:25:28](#)

مستر ده احنا اكتشفنا تقسيم جديد للثورة. ده احنا اكتشفنا ان الفوائد لما بتزيد عن نسبة معينة الاقتصاد بيتدمر. لا خلاص بلاش فوايد. لا خلاص بلاش ربا. لا خليفه ربا صغير. لا - [00:25:48](#)

ويفضل يتخطب يتخطب. طب ما ربنا قال لك من الاول. هو انت لازم تمشي لآخر الطريق عشان تصدق ربنا سبحانه وتعالى. الا يعلم ما خلق وهو اللطيف الخبير وبعدين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين. قل الذكرين حرم ام الانثيين. اما اشتملت عليها ارحام الانثيين.

شاهد من الايات هذه طريقة لآبد ان نستعملها - [00:25:58](#)

انك انت المناظرة التفصيلية لواحد يحرم شيه احله الله واحد احل شيه حرمه الله قد قد تكتفي انك انت تخوفه لانه ما بيتبع شهوته احنا قلنا تحريم ما احل الله - [00:26:19](#)

اكثر جرما من تحليل ما حرم الله لان ده واحد بينازع في التشريع. غير ان واحد اجتهد على الادلة الشرعية ووصل وادى اجتهاده كده له اجر واحد. لكن واحد يتحكم في الناس ويفرض على الناس - [00:26:37](#)

هو بعقله وصدره. ثم يحرم على الناس الرزق اللي احله الله عز وجل لهم. ده اشد جربه. ده يحتاج الى مناقشة تفصيلية تناظره وتقسم له الموضوع وتوضحه له وتظهر له في الاخر انه مش على اي اساس. هذه التقسيمه ما لهاش غير حل واحد. طالما ما طلغش

عنده اساسا - [00:26:51](#)

ان هي وحي هو ممكن يرد يقول لا اشمعنى انتم بتحرموا كده ممكن نقول انت انت جاي تقول لي انت حرمت طب ما انتم كمان بتحرموا حاجات وبتحللوا حاجات فانت ترد عليه. ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بها. معك وحي من ربنا - [00:27:11](#)

فمن اظلم مما فانت ما بتستنش الرد تقول له فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم انت بتقول له اشد الناس ظلما الذي يفترى على الله الكذب ليضل الناس بغير علم. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي - [00:27:31](#)

يجر قصبه في جهنم. عمرو ابن لحي اول من سيب السوائب. اول من جاء بالاصنام من الشام. اول من جعل البحيرة عمرو ابن لحي اول من افسد وغير دين اسماعيل - [00:27:48](#)

لذلك عذاب شديد ومسألة انه يجر قصبه اي امعاه. لانه كان بيستفيد ماديا ويأكل من وراء هذا. فييجر هذه الامعاء التي طالما عزة على هذا الدين الفاسد اللي غيره على هذا الدين الفاسد اللي احده الجديد وغير دين اسماعيل يجر قصبه في جهنم يجر امعاه -

[00:28:05](#)

اذا اخطر حاجة اللي يبقى رقم واحد في تغيير دين ربنا سبحانه وتعالى. ده اشد الناس ظلما. وبعضهم قال واشد الناس ظلما ايضا من

تابعوه ويعلمون هنا انه كاذب. لذلك اعلن الناس اجرا اللي يبجي الواقع فاسد ويغيره. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جا له اليهود في قصة المحاكمة الى - [00:28:28](#)

بيتحاكموا النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الزنا. والنبي صلى الله عليه وسلم حكم بالرجم وكانوا رافضين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم اللهم اجعلني اول من احيا - [00:28:51](#)

اذ اماتوه. كما ان اول من افسد الدين وغير الدين عذابه شديد. كذلك اول من احيا الدين ثوابه عظيم اول لذلك اللي عمله اتاتورك دوت في بعد سقوط الخلافة العثمانية والتغيير الشنيع اللي عمله في استجلاب قوانين وضعية او اول - [00:29:01](#)
من ساهم في ذلك عذاب شديد عند الله عز وجل. لانه يفسد ويغير ويدمر. واللي يساعد في احياء الشريعة مرة اخرى ويبدل نفسه فماله ودمه لذلك ثوابه عند الله عز وجل عظيم. اللهم اجعلني اول من احيا امرك اذ اماتوا. فيقول الله عز وجل فمن اظلم ممن افترى - [00:29:21](#)

على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وبعدين بتقول له انتم بتحرموا من على غير اساس؟ انا ما ليش غير مصدر واحد فقط للتحريم والتحليل - [00:29:41](#)

انتم قلتم على اشياء حرام؟ طيب انا هابص في المصدر اللي معي. اشوف فيه ايه؟ بعد ما نزلت فيه قل لا اجد فيما اوحى الي محرم فن على طاعم يطعمه الا ان يكون. وذكر المحرمات في الوحي. اذا لما تسمع تحريم او تحليل تقول له استنى - [00:29:56](#)
انظر ما اجد فيما اوحى الي في الوحي. انظر في الوحي. يبقى المصدر الوحيد الثابت اللي لابد ان نتحاكم اليه عشان نشوف مين الصادق من الكاذب عشان نشوف ده بيألف ولا بيقول الحقيقة نعود الى الوحي. فانت بتقول له من الاول انا عندي - [00:30:16](#)
وحي اعود اليه. عندي مصدر لن اغيره ولن ابدله. ولن اتنازل عنه. ولن انصرف الى غيري. قل لا اجد فيما اوحى الي محرم على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجز. او فسقا اهل - [00:30:36](#)

هنا في نقطة مهمة جدا. ليه كلمة فانه رجس فصلت بين المحرمات؟ بيقول لها يقول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرم على طاعم يطعمه الا ان يكون. ذكر ثلاثة - [00:30:56](#)

متصلات ميتة او دم مسفوح او لحم خنزير. وبعدين قال فانه رجس فصل وبعدين قال او فسقا اهيل لغير الله كأن لما انت انكرت عليهم التحريم او التحليل الاطعمة وتحريم الاطعمة بغير اساس - [00:31:12](#)

فانت قلت له انا رقم واحد التحليل والتحريم عندي على اساس الوحي ان انا ما بتصرفش من دماغي. دماغي على اساس الايه؟ الوحي. ثانيا ان الوحي يحرم الاطعمة على جزئين. المحرمات عندنا - [00:31:31](#)

لسبب من اثنين اما سبب ان ده شئ مؤذي حاجة تؤذي البدن او سبب عقدي. يبقى سبب بدني او سبب عقدي. الجزء الاولاني شئ مؤذي بدنيا على قول ان كلمة فانه رجز انه شئ خبيث مؤذي. الجزء الاول اللي هو - [00:31:46](#)

ميتة او دما مسفوح او لحم خنزير فانه رجس. فيه ناس قالت الهاء دي بتاعة فانه بتعود على الثلاثة. والمفسرين قالوا لا بتعود على الخنزير تحديدا ايا كان الثلاثة دول - [00:32:07](#)

لو قلنا ان كلمة رجس معناه نجس قدر. والنجاسة والقذارة مؤذية. فالجزء الاول من المحرمات ان شئ مؤذي النجس. فكذلك يقاس عليه اي طعام اخر. الطعام المؤذي او الطعام النجس القاذورات كذلك لا تؤكل - [00:32:21](#)

او ده التقسيمة الثانية من التحريم. يعني احنا يعني نشوف حتى ربنا بفهمهم وبيعلمنا ان حتى التحريم عندنا مبني على ان تحريم الاطعمة عندنا جزئين. اما اطعمة فيها ايداء او نجسة او قاذورات او اطعمة حتى لو هي ظاهرها ان هي مش مؤذية - [00:32:41](#)

لكن احنا مش بس التعامل بتاعنا مادي احنا مش بنتعامل مع الاكل والشرب زي الانعام. لأ الذبيحة او فسقا اهل لغير الله به لو جنبنا غنم واتدبح بالسكينة الحاجات اللي هي اللي بتؤذي راحت خلاص اهي ما كلناش خنزير. ومش مسلا موتنا غنم! ده احنا جنبنا

سكينة - [00:33:01](#)

ودبحنا الشاة خروف قد كده اهو يا عم عمر خروف يعني يعني ايه يأكل مسجد ده مثلا او جمل مثلا ورحنا مثلا عند ايه صنم والعياذ

بالله او هم راحوا عند صنم - 00:33:24

دايما يستحب لما تتكلم عن افعال المشركين ما زي ما الراوي في البخاري كده قال ايه بل هو على ملة عبدالمطلب مع ان ابو طالب قال انا على ملة عبدالمطلب. بس راوي ما رضاش يقول انا - 00:33:37

قال ايه؟ هو على ميلاد. فالمهم هم يروحوا عند الاصنام ودبح بالسكينة الشاي بس وهو بيدبحها قال بسم الله او بسم هبا ورفض ان هو يذكر اسم الله عز وجل. هذه لا تؤكل. ان عندنا برضو الاكل عقدي - 00:33:49

كما اننا نسمي الله عز وجل على الطعام الاكل عندنا مش مجرد ماديات. احنا بنترفع احنا مش بس مجرد ده اليهود هم اللي بيتعاملوا كده التعامل المادي فقط مع الاشياء. هتقول لك ايه الفرق؟ مش انتم ما بتاكلوش - 00:34:08

الحاجات دي عشان بس ان هي مؤذية لأ ايضا التعامل العقدي مع الطعام. ها اي طعام مهما كان يعني في قمة التغذية او في قمة النضافة او في قمة يعني الجمال لكن لم يذكر وذبح على غير اسم الله لا نأكله - 00:34:21

لا نأكله يعني او فسقا اهل لغير الله به. يبقى اذا التعامل مع الطعام تعامل المؤذي القاذورات النجسة هذه لا نأكلها ويقاس عليها غير ذلك او فسقا اهل لغير الله به. وايضا يقاس عليها وغير ذلك. او فسقا اهل لغير الله به. وآ دايما الشريعة - 00:34:40

متكاملة يعني زي ما قال اتوا حقه وبعدين قال لا تسرفوا قال ما تاكلش الاشياء دي وبعدين رجع قال فمن اضطر غير باغ. وما كان ربك نسيا. سبحانه الله ان التشريع متكامل - 00:35:00

ودايما العقل البشري ينسى. فلما ييجوا يحطوا تشريع ارضي بينسى حاجات. فناس تتضرر من التشريع الارضي. فالناس اللي تضر تشتكي فيرجع لان في ناس اضرت لان هو عقله قاصر. ما كانش حاطط في ذهنه كذا. ومن اجمع السور لهذا العدل المتكامل الذي لم ينسى احدا سورة النساء - 00:35:15

فعلا صورة لما تتأمل فيها صورة مبهرة. لم تنسى احدا ولم تنسى شيء. وما كان ربك نسيا نرجع بعد ما قال لا تؤكل هذه الاشياء الفمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم - 00:35:36

هذه الاشياء تباح في وقت الاضطرار فقط غير باغ ولا عاد المفسرين يتكلموا فيها اه قيل غير باغ يعني مش هو اللي بيدور عليها عاد ان بعد ما ان الضرورة تقدر بقدرها - 00:35:55

مش بقى هنجيب الميتة ونعملها سندوتشات ونحط عليها كاتشب بقى ونفتح محلات للميتة. ونقعد بقى ايه لأ الضرورة ايه؟ تقدر بقدرها. يبقى فمن اضطر غير باغ ولا عادل. التوسع في الضرورات - 00:36:10

ده حرام عندنا قاعدة الضرورة تقدر بقدرها. فمن اضطر غير باغ ولا عاد بعضهم قال غير باغ ولا عاد ان لا يستفيد من هذه الرخصة اصحاب المعاصي. السفر لو واحد مسافر - 00:36:25

سفر معصية ما لوش الحق في الاستفادة من هذه الرخصة. وغير ذلك من الاقوال في تفسير الاية. الشاهد ان الله عز وجل بعد ان حرم هذه الاشياء احلها للمضطر. وانه يأكل بقدر الضرورة فقط - 00:36:36

والله عز وجل مين اللي يحاسبه في الوقت ده؟ الله عز وجل يعلم ذلك. مين اللي يحاسبه؟ انه كل بعد ما كل القوت و خلاص ممكن يكمل السفر كلمة الميتة آآ اللي كم اللي يستطيع انه يسافر به؟ كل ثلاث لقمات زيادة - 00:36:51

مين اللي الله عز وجل؟ مين اللي مطلع عليه؟ الله عز وجل. لذلك ربط الناس دائما ايضا في التشريع بالدار الآخرة امر مهم. ليس فقط على العقوبات الدنيوية. وان كانت هي مهمة. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم. طيب شف المحاصرة. انت الاول قلت له ربنا اللي انشأ - 00:37:09

الاشياء انت انا فصلت لك الموضوع. انت بتحرم بدون اي اساس ما عندكش لا اساس علمي ولا اساس شرعي انا التحريم عندي مبني على الوحي. هذا الوحي له حكم وعلل - 00:37:29

تقول لي ايه؟ طب اليهود عندهم حاجات غريبة طب انت بتقولوا ان ده كتاب ما هم اهل كتاب برضو. هم عندهم حاجات حرام مش متناسقة برضو زي اللي انا بعمله. ايه يعني اما ابقى زيهم؟ انا برضه عندي حاجات محرمة مش متناسقة. طب ما هم برضه -

عندهم حاجات في التحريم مش متناسقة. فربنا ذكرها قبل ما هو يقولها. وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر يختلف ضيوفه هل الحافر اللي ما لوش ضافر وايه من الانعام بعضهم قال الابل والارنب - [00:37:58](#)

وبعض الحيوانات كانت محرمة بعضهم قال لازم تبقى مشقوق الضافر او ما يبقاش غير مشقوق ايا كان على خلاف يعني الشاهد آآ وعلى الذين هادوا حرمنا كل الابل والارانب. بعضهم قال والبط - [00:38:14](#)

بعضهم قال لأ الابل والاناثة فقط وبعض المفسرين زي القاسمي وابن عاشور بدأوا يجيبوا حاجات موجودة عندهم في التوراة ويجيبوا ايا كان يعني ومن البقر والغنم لحوم البقر والغنم حلال ولحوم الابل عليهم حرام. فمممكن اللي يسمع المشركين يقول له طب ما هم فرقوا بين الابل والبقرة والغنم اهو. وانت وربنا قال ان الثلاثة دول - [00:38:30](#)

لازم يبقوا متساويين لان هم ثمانية ازواج. الضأن والماعز والبقر والابل لازم تبقى احكامهم متساوية. والذكر والانثى لازم تبقى الاحكام متساوية. والامر في الثمانية ازواج. اشمعنى اليهود عندهم كده طب ما احنا زي اليهود. فربنا يقول لهم لأ. انا اللي حرمت عليهم ده تحديدًا بسبب ذنوبهم. وان ده مش من عندهم. ولما ربنا قال في الآخر - [00:38:53](#)

ذلك جزيناهاهم ببغيهم وانا لصادقون. ده رد على اليهود لان اليهود قالوا الحاجات دي محرمة علينا ان بسبب اسرائيل هو اللي حرمه على نفسه وان هذه لم تحرم علينا عقوبة - [00:39:17](#)

لان لو اليهود اعترفوا ان التحريم ده كان بعقوبة ازاى يبقوا شعب الله المختار ويبقى عليهم حاجات عقوبات؟ فقالوا لا لا لا ده اسرائيل لما حرم ده على نفسه فربنا قال لنا كملوا ما فعل اسرائيل - [00:39:31](#)

اللواء يعقوب عليه السلام ربنا بيقول وعلى الذين هادوا انا عايزك بعيدا الايات صعبة شوية لكن المهم ان الرد المفصل لافحام الخصم ده مهم احيانا احنا قلنا ايات في القرآن احيانا تعرض عنهم. لما تعرف ان هو ما ضربوه لك الا جدلا. ببقى لهم قوم خصمون. واحيانا رد - [00:39:46](#)

تعزي. واحيانا الرد التخوفي زي ما تيجي معنا الايات دلوقتي لما ييجي يحتج باخر حجة في الآخر. هي دي منازرة من اكثر الصور اللي جت فيها قل اكثر من اربعين مرة سورة - [00:40:08](#)

فانت الاول وتقول ربنا اللي خلق انت ما عندكش اي اساس علمي ما عندكش اي اساس شرعي انا متبع للوحي هذا الوحي له حكم وعلل مش كده وخلاص ومتقسم اللي ادعوا ان عندهم وحي اخر وحيهم باطل. آآ في تحريف. حصل عندهم. وربنا قال الفروقات اللي حصلت ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهم - [00:40:18](#)

الشحوم الا ما حملت ظهرهما او الحوايا. او ما اختلط بعظم. ربنا حرم الدهن والشحم اللي في البقر والغنم ما عدا ثلاث حاجات ما عدا مع اللي في الظهور اول حواية قالوا ده اللي في الامعاء والمسايرين. او اللي لازق في العضم. ليه؟ اشمعنى الثلاث حاجات دول ربنا ما حرمهمش؟ قال لك يصعب فصل هذه الشهور - [00:40:40](#)

سبحان الله! حتى والله عز وجل يعاقب يرحمهم. يعني دي عقوبة. ربنا عاقبهم حرم عليهم الابل. لان ربنا قال في الآخر بايه؟ بباقيهم دي عقوبة لكن الله عز وجل وهو يعاقب - [00:41:02](#)

يرحمه لان لو كان حرم عليهم كل الشحوم اذا كان اليهود اصلا يمتلكوكوا. فيجي الشحم اللي جنب العضم والشحم اللي مش عارف اللي في الحواية يقول لك اصل انا ما عرفتش افصله. فعشان - [00:41:18](#)

ربنا يرحمه عشان ما يبقاش له عذر. ربنا قال له دول الثلاثة حلال لك. اذا كان اصلا ربنا حرم الشحوم دي كانوا بيجمعوها ويجمدوها وبعدين يرجعوا يسيحوها ويبيعوها. يقول لك احنا - [00:41:32](#)

احنا ما كلهاش حديس في البخاري ان هم كانوا والعياذ بالله بيلعبوا بالدين. اذا كان الحاجات الواضحة بيلعبوا فيها في الدين فالله عز وجل وهو في العقوبة لكن يرحم سبحانه وتعالى - [00:41:42](#)

زي ما كتير من المفسرين قال ان المن والسلوى وتفجر الحجر اللي طلع لهم مية ده كان في التيه هذا حدث في وقت العقوبة اذا الله

عز وجل آآ ليس دوما يبتلي ليعذب ولكن قد يبتلي ليصطفى ويهذب - [00:41:55](#)

والله عز وجل حتى وهو يعاقب يرحم حتى العقوبة فيها رحمة وفيها آآ حفظ ورعاية الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم. ذلك جزيناهم ببغيهم. وانا لصادقون. لما ربنا يستعمل اسلوب التوكيد ان - [00:42:15](#)

اذا في واحد هينكر في ناس هتنكر الكلام ده لليهود هيقولوا لأ الكلام ده كذب احنا ربنا ما حرمش علينا الكلام ده عشان احنا بغاة. او عشان احنا زلمة. لأ ده احنا شعب الله المختار وربنا حرم علينا الكلام ده آآ اصطفاء لان نفعل ما - [00:42:33](#)

فعل يعقوب عليه السلام. فالله عز وجل يكذبهم ويقول ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون. فان كذبوك لو اليهود اصروا على التكذيب او المشركين اصروا والتكذيب بعد كل الشرح التفصيلي ده. قل لهم ايه بقى - [00:42:49](#)

ربكم ذو رحمة واسعة. ايه علاقة؟ ان انتم عملتم كل ده وربنا لسه سايبكم؟ ده فعلا ربنا يعني لو انا عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيننا. فعلا ان ربنا يسبب الاشكال دي فعلا ربكم ذو رحمة. يعني في ناس انت تشوفها ازاي ربنا سايبها ماشية على الارض - [00:43:04](#)

في ناس بتقول كلام والعياذ بالله فعلا كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي ما احد اصبر على اذى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد. ومع ذلك يرزقهم ويعافهم. ويقول الله عز وجل يشتمني ابن ادم.

ويؤذيني - [00:43:22](#)

ابن ادم تخيل فعلا فلو بعد كل التفصيل اللي من اول السورة ده والعنت اللي عمالين يعملوه والنقاشات كل التفصيل ده ولسه بيكذبوا كل ده فعلا ربنا سايبكم لغاية دلوقتي ربكم ذو رحمة واسعة. ولكن مش معنى انه سايبكم ان الموضوع آآ متساب. ولا يرد -

[00:43:42](#)

بأسه عن القوم المجرمين وبعدين ربنا اخر حجة بقى خلاص معنا هنا في السورة. ويبدأ النقاش بقى في اخر ربع في سورة الانعام.

الختم بقى يجي معنا. اخر حجة بقى هنا يقولوا ايه؟ ربنا - [00:44:04](#)

لو انت عملت معه كده سيقول مش قالوا سيقول وبعض المفسرين قال سورة الانعام نزلت قبل سورة النحل. وهذا القول قالوه في سورة النحل اللي هو آآ لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمانا من شيء. آآ لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا اباؤنا ولا ما عبدنا من

دونهم شيء ولا آآ الآيات بتاعة - [00:44:18](#)

اه بتاعة سورة النحل حد يذكركنا يا شباب وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمانا من دونهم شيء اتقال ان سورة الانعام نزلت قبل سورة النحل قال وبالفعل قالوا هذا القول. واثبتته الله عز وجل في سورة النحل -

[00:44:41](#)

فسيقول ده عشان تبقى انت مستعد زي ما ربنا قال سيقول السفهاء من الناس وبالفعل قالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. اخر حجة دايما لما تزنقوا الخصم ساعة وتقفل عليه كل المنافز الاحتجاج بالقدر. دايما زي ما تيجي تتناقش مع واحد في مسألة آآ ان -

[00:45:05](#)

آآ اي دين عند ربنا مقبول. نصرانية يهودية. حتى اللي هيعتقد ابوزيه ومات يخش الجنة. اهم حاجة بس يبقى عمل كمبيوتر قبل ما يموت او صنع حاجة حلوة. تنور انه يبقى عمل حاجة كويسة يعني قبل ما يموت. ده هيخش الجنة - [00:45:25](#)

اما تيجي تناقش الناس دي اخر حاجة وتجب له الدلة وازاي؟ طب معنى كده ان اللي عايز يبقى مسلم وعايز يبقى نصراني. طب انت المسلم اللي بيقول الكلام ده. طب انت اما تبقى نصراني طالما النصراني هيخش الجنة. طب ما تبقى - [00:45:39](#)

نصراني طب والنصارى بيدعوا ليه؟ طب لما طب واليهود بيعملوا؟ طب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا طب ازاي اخر حاجة يقول لك ايه ما هو ربنا اللي خلقهم كده. ولا ربنا كان يريداهم وان الاختلاف ده امر قدري. ولا يزالون مختلفين. ومهما عملت هيفضلوا

كده طب - [00:45:53](#)

طالما انت مهما عملت هيفضلوا كده انت ليه تروح تعمل فيهم كده؟ الاحتجاج بالقدر. اخر حاجة لما يتزلق في اي نقاش الاحتجاج بالقدر حتى العاصي لما تيجي تنصح واحد توب ومش عارف ايه او صلي. يقول لك والله اما ربنا يأذن بقى - [00:46:11](#)

سيب اللي ما تشربش اخر حاجة لما يحب يفض معك الحوار الاحتجاج فاخر حجة خالص في اخر سورة زرع قال لك ايه؟ لو شاء الله ما اشرك طب لو هو ليه بيقول ولا اباؤنا؟ يعني طب هو بيتكلم ليه قال ولا اباؤنا؟ لانه عايز يسبت معنى ان اباؤنا الاقدمين -

[00:46:27](#)

عملوا كده وما تعذبوش وما نزلش عذاب. اذا الله يرضى بذلك. ودي اخطر مشكلة لقياس ان يقول لك طالما ما نزلش عذاب من السماء ده بقى تفكير اليهود ما نزلش عذاب من السماء يبقى ده ربنا يرضاه. لذلك في بعض الروايات في قصة اه اصحاب السبت -

[00:46:47](#)

آ القرية التي كانت حاضرة البحر اذاتهم حيتانهم يوم سبتهم شروعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم هذه القرية قالوا ازاى بدأ الموضوع ان هم اعتدوا في السبت بعض الروايات زكرها الامام الطبري - [00:47:07](#)

ان في واحد اتنين جيران كانوا ساكنين جنب الشط. فكان يوم السبت يشوفوا الحيتان شراعا خلاص يعني تكاد ان هي تطلع على الشاطئ فواحد اشتاق وبقيت الاسبوع ما فيش ولا حوت ولا سمك - [00:47:24](#)

فواحد اشتاق للاكل ده. فراح يوم السبت جهازا عيانا كده قام اصطاد حوت وقام شواه. فجر وبدأ يشم ايه هو شرقان بقى له فترة فاول لما شم ريحة الشوي عرف ان ده ايه - [00:47:38](#)

ايه ده ايه كفتة مشوية اصح يا عم الحاج. عرف ان ده ايه ان ده سمك. ان دي حيتان بتتشوى خلاص اول لما شم الريحة عمل ايه؟ ساب البيت وطلع يجري. ليه؟ قال سينزل عذاب. اعتقد ان اول لما يشوي قعد اسبوع - [00:47:55](#)

اتنين ثلاثة ما نزلش العذاب. قام عامل ايه؟ قام راجع. قعد قعد يشم ما استحلمش قام هو كمان ايه؟ اصطاد القرية عرفت. بدأوا يبقى اذا اكثر حاجة زي ما اليهود بيقولوا ايه؟ آ ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول - [00:48:12](#)

تفكير اليهود ان طالما ما نزلش عذاب مباشر ان اسرائيل هي الصح. ليه؟ عشان هي المتقدمة وما نزلش عليها عذاب. ان طالما ما نزلش عذاب يبقى هم اللي صح. فلما قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ما نزلش عليهم عذاب. عشان كده الرد ان ربنا يقول لأ نزل عذاب - [00:48:32](#)

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. لأ نزل عذاب ولا حرمننا من شيء. يبقى بيحتج وده اخطر حاجة الاحتجاج بالقدر على المعصية انه يقول ربنا اللي اراد كده - [00:48:50](#)

دخلت عجيب في حين ان هو لو واحد راح شتمه وبعدين غضب يقول له بتغضب ليه؟ ما هو لو ربنا ربنا اللي اراد ان انا اشمك اشمعنى لما واحد جه خد حقك خد فلوسك - [00:49:03](#)

فزعلان تقول له ما هو ربنا اللي ارادني ان انا اخذ فلوسك. يعني اشمعنى لما حقوقه بيتعدى عليها يغضب؟ طب بتغضب ليه يعني بتغضب ليه؟ لان حاصل هذا الكلام ان الحق والباطل يتساوون - [00:49:17](#)

ان كل حاجة خلاص آ الاحتجاج بالقدر على الشرع ده طبعا وللأسف كثير من الفرق اللي ضلت في الاسلام بسبب الخلط ده قادر يفهم يعني ايه الله عز وجل شاء ذلك واراد ذلك. ما يفرقوش بين المشيئة الكونية بالارادة الكونية والارادة الشرعية. الله - [00:49:33](#)

عز وجل خلق كل شيء وكل ما يحدث في الكون يحدث بارادته سبحانه وتعالى لا يخرج شيء عن طوعه سبحانه وتعالى. كفر الكافر وفسق الفاسق وفجر الفاجر يحدث لا يخرج شيء من هذا عن ارادته سبحانه وتعالى. المعتزلة ما قدروش يتخيلوا هذا الامر. وبرضه ناس من - [00:49:53](#)

بينفوا في الاشياء في القدر ما قدروش يتخيلوا ده. قال لك لا مش ممكن يكون ربنا اراد ده. وان الانسان هو اللي بيخلق هذه الافعال الله عز وجل اراد ذلك واراد امر شرعي - [00:50:13](#)

وربنا بيقول ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. الانسان الله عز وجل اعطاه القدرة انه يختار الطريق ده او الطريق عشان كده القدر لما كان يزل عليه السلف يقولوا القدر هو سر الله. القدر هو قدرة الله - [00:50:24](#)

اللي بيسأل ازاى ربنا قدر كل حاجة مكتوبة؟ وازاي في نفس الوقت انا مخير؟ ده بالزبط زي اللي بيسأل ازاى ربنا بيسمع الناس كلها

في وقت واحد ما صفة السمع هو ربنا اللي قدر ما هي دي من صفات الله سبحانه وتعالى من افعال الله - [00:50:41](#)

اللي ببسأل ازاى كل حاجة مكتوبة وازاي انا مقيد بالزبط زي اللي ببسأل ازاى ربنا بيرى كل شيه في وقت واحد وازاي ربنا يمسك السماوات والارض ان تزولنا؟ واحنا منهيين عن السؤال - [00:51:00](#)

بكيف احنا نؤمن بالصفة ونفوض الكيفية. فكذلك القدر ده اللي ضل مش قادر يتخيل فقالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرام اهم شيه هنا رد عجيب بقى ده الختام - [00:51:12](#)

عارف اما يبجي تروح تكلم واحد في آآ مسلا شباب فتقول لهم تعالوا يا جماعة نصلي فاجمل رد سمعته يعني كان مأخوذ من الآية. فقال له طب اسبق بس وايه واحنا هنبجي وراك. فقال له اه. اللي قبلكم قالوا كده برضو - [00:51:29](#)

وماتوا. اللي قبلك قاعد يقول كده ومات وهو بيلعب فربنا بيقول لهم انتم بتقولوا كده كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قعدوا يقولوا كده برضه لغاية لما نزل العذاب. هنا التخويف اذا فيه رد تفصيلي لان هناك كانوا بيضلوا الناس - [00:51:45](#)

بغير علم. وده رد تخويفي. ده الدخول من الضعف البشري اللي جواه. اللي قبلكم قالوا كده وفضلوا يقولوا كده لغاية لما نزل العذاب خليكوا قولوا كده. سيروا على طريقهم وكم قسمنا قبله من من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا - [00:52:07](#)

وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون وقالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا قويا فاللي قبلكم ما زالوا يقولوا هكذا حتى ذاقوا بأسنا. والاية اللي قبلها ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين - [00:52:31](#)

هتفضلوا تقولوا كده لغاية لما ينزل عليكم العذاب كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. اذا لو كان الله عز وجل يرضى ما فعل الكفار لماذا اه اغرق قوم نوح ولماذا اهلك عاد واثمود؟ ولماذا دمر قرية لوط؟ وهم يعلمون ذلك ويرون - [00:52:50](#)

اثار باقية ويمرون عليها بالليل وهم مصبحين. مصبحون. يمرون ويرون الاثار باعينهم. طب ليه ربنا دمرهم فكذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. ودي نفس اول اشارة في اول سورة. احنا هنجد شيه عجيب دلوقتي ان سورة - [00:53:13](#)

اول ما ذكر في السورة بيكرر ويعاد. اول حاجة ان هم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة المكذبين. لما قالوا عايزين اية حسية فربنا قال لهم انظروا الى اثار السابقين. وتختتم بنفس المشهد. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن. وان انتم الا تخلصون - [00:53:34](#)

قل فله الحجة البالغة. الله عز وجل بعد كل ده التفصيل ليس لاحد حجة على الله عز وجل. لله الحجة اذا اللي يعتقد ان القرآن مش كفاية مش حجة بالغة واضحة ده عنده نقص - [00:53:55](#)

اللي بيعتقد كده نقصا في القرآن ده كافر. واللي بيعتقد كده ان الدعاء عنده خلل في الفهم. لله الحجة البالغة. اللي يريد انه يقيم الحجة على العباد موجودة في كتاب الله عز وجل. واللي مش هيكتفي بالقرآن ومش هيقتنع بالقرآن فلن يؤمن بشيه بعده. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - [00:54:13](#)

اللي مش هيؤمن بالقرآن مش هيؤمن بحاجة تانية. قل فله الحجة البالغة التي تبلغ الى الناس فلو شاء لهداكم اجمعين الله عز وجل لو شاء كان هدى الناس هدى الناس كلهم. لكن الله عز وجل اعطى الانسان المقدرة. ده رد على لو شاء الله ما شاء - [00:54:33](#)

ربنا بيقول لو شاء لهداكم اجمعين. ولكن الله عز وجل لم يشأ ذلك. الله عز وجل شاء ان الانسان هو اللي يختار بنفسه. كيف يعاقب الله الله عز وجل الرحيم الكريم الذي لا يظلم احد. لا يظلم الناس مثقال ذرة. كيف يعاقب على شيه لم يعاقب الانسان على شيه لم يختاره؟ ازاى - [00:54:53](#)

ما هو اللي بيقول كده بيتهم الله عز وجل. اللي بيقولوا ان الانسان مسير في ده بيتهم الله عز وجل. سبحانه وتعالى. بيتهم بالظلم وبيتهم بالعبث. حاشاه الله عز وجل عما يشركون. تعالى الله عز وجل عما يصفون - [00:55:15](#)

العجيب نختم بقى الدرس النهاردة. نفس البداية اللي كانت في اول السورة ولكن كانت عن العقيدة اول آآ سورة الانعام خالص اية تستعشر قل اي شيه اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. انكم لتشهدون ان مع الله -

الهة اخرى قل لا اشهد. جمع الشهادة على التوحيد. على العقيدة. وفي الاخر جمع الشهادة على تشريع واحد من التشريعات قل هلم شهدائكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا. فان شهدوا نفس الكلمة اللي في اول السورة. فان شهدوا فلا تشهد - [00:55:57](#)
 قل انكم تسجدون على الله قل لا اشهد. وفي الاخر فان شهدوا فلا تشهد معهم. ولا تتبع اهواء الذين كانوا ببياتهم. وكأن بدأت السورة بالعقيدة وختمت بالشرعية. وبتشريع واحد فقط. ده التدرج الطبيعي. البداية بالعقيدة وترسخ عند ناس ثم تطرح الشرعية. طرح

الشرعية - [00:56:19](#)

قبل العقيدة ده بيدي خلل عند الناس. ايضا من من الفوائد ان الشرعية لها العظم عند ربنا زي العقيدة وهنا لو شاهدوا على شيء في العقيدة لتشهد. ولو شهدوا على حكم واحد لا يرضاه الله لا تشهد ايضا - [00:56:42](#)
 مجرد تحريم حاجة ربنا احلها لا تشهد معهم وان زي ما الاولانية شرك الاخرانية شرك كل الطرح ده العميق ده بتاع سورة الانعام هذه العقيدة العظيمة اللي بتطرح من اول السورة وختمت بهذه الشرعية هو ده الدين المتكامل. هو ده - [00:56:59](#)
 المتكامل بتاع سورة الانعام. لذلك نزلت جملة واحدة. قل هل هم شهدائكم الذين يشهدون الله حرم هذا؟ فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا. والذين لا يؤمنون بالآخرة. ودي جت في المقطع الثاني في السورة وهم بربهم يعدلون. دي اول اية -

[00:57:18](#)

الصورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل ظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يعدلون مع الله عز وجل غيره. يقولوا ان يعني يساوون بين الله عز وجل - [00:57:38](#)

صورة ابراهيم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم مش نفضلكم اذ نسويكم برب العالمين دول اللي بيعدلوا مع الله عز وجل الهة الاخرى هي مشكلة الآخرة مشكلة ان هو عايز حد ينازع في التشريع. بيدور على مخرج من التشريع انه يجيب حد تاني يشرعه.

فدول ولا - [00:57:53](#)

نتابع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون. كأن بقى الختام بقى هيبداً الامور التشريعية الاساسية اللي هتقوم عليها اي دولة قل تعال واتلو ما حرم ربكم عليكم. الوصايا العشر اللي ذكرت ايضا في الاسراء. والاسراء ايضا من اخر ما -

[00:58:17](#)

يعني من اواخر قرآن العهد المكي كأن ده مقدمة لبداية العهد المدني. وان اي دولة لابد ان تقوم تقوم على هذه الاسس لا يتخلف منها شيء. الشاهد ان ده كان - [00:58:37](#)

الختم بتاع المناظرة بتاع سورة الانعام. وبدأت بالعقيدة وختمت بالشرعية وعظمت ولو امر واحد فقط ينازع في الله عز وجل قالت اللي هيطيعهم انكم لمشركون. طب واللي بيعمله اصلا ربنا قال لو اطعتموهم في هذا انتم مشركون. امال اللي بيعمله؟ او مال اللي

بيغير في دين الله عز وجل؟ وفي الاخر المؤمن - [00:58:47](#)

لابد ان يبقى عنده عزة بدينه عنده عزة بالوحي يؤمن ان الوحي هو المصدر الوحيد للتلقي ولو رود عن دينه في شيء وطلب منه ان يشهد ويوافق على شيء شيء يخالف العقيدة او يخالف الشرعية يرفض - [00:59:10](#)

ولا يشهد معهم. اسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الحق حتى نلقاه. اقول قولي هذا واستغفر الله لكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [00:59:27](#)

- [00:59:37](#)